

دراسة مقارنة لقيم بعض المتغيرات الكينماتيكية بين حالتين من مسافة النهوض لداء الضرب الساحق في الكرة الطائرة

م.د وسام فلاح عطية

د. مصطفى عبد محي

آم. واشق عبد الصاحب

2007

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يسعى القائمون على الحركة الرياضة إلى تطوير الفرق وبلغ أعلى المستويات الممكنة سواء على المستوى القاري أو الدولي أو الأولمبي ، و هذا المطلب لا يمكن تحقيقه دون توافر شروط أساسية منها الإمكانيات البشرية و المادية و العلمية ، وهذا الكلام ينطبق على جميع الأنشطة الرياضية دون استثناء فردية أو جماعية ، ولعبة الكرة الطائرة هي واحد من الألعاب الرياضية الجماعية التي تمتاز بمتطلبات بدنية و مهارية خاصة للاعبيها ، و تنوع مهارتي هجومي دفاعي فريد من نوعه يميزها عن باقي الألعاب ، ومن المهارات الهجومية الهامة في طائرة الضرب الساحق و الذي يعد من المهارات الهامة جدا و الصعبة في نفس الوقت ، حيث تحتاج هذه المهارة إلى خبر وإتقان عالي و بلذات الإمكانية التي يجب أن يتمتع بها اللاعب من الرشاقة و القدرة على المناورة و الخداع في الهواء أعلى الحافة العليا للشبكة و محاولة التغلب على حوائط الصد الاعتزازية لفرق المنافسة بمستوى مهاري عالي ، علما أن المهارة بصورتها الكاملة هي عبارة عن مجموع المتغيرات الكينماتيكية لأجزاء جسم اللاعب المختلفة من قوة و زوايا و سرع و إزاحات و محصلات وغيرها من المتغيرات التي تشكل المهرة ، وهذه المتغيرات تتشكل في كل حالة من الحالات بما يتلاءم ونجاح الأداء ، أو بعبارة أخرى إن كل محاولة ضرب ساحق ناجحة يكون نهوض اللاعب فيها للكرة من نقطة مغایرة للسابقة من حيث القرب أو البعد تعني اختلافا في قيم بعض المتغيرات سواء بالزيادة أو النقصان وفي هذا تكمن أهمية البحث في إيجاد الفرق الحاصل في المتغيرات واستثماره في التدريب بغرض الحصول على أفضل النتائج في أداء هذه المهرة مهما كانت ضروف الكرة المعد في أثناء المباريات .

٢-١ مشكلة البحث

تصنف مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة بأنها من المهارات المغلقة المفتوحة.^(١) يعني أن اللاعب يستطيع التعديل من وضعه (متغيراته الكينماتيكية) إلى آخر لحظة قبل ضرب الكرة ، ويتأثر أداء هذه المهارة بشكل كبير بالمسافة بين الكرة المضروبة و اللاعب و ارتفاع الكرة المعدة من قبل اللاعب المعد حيث يوثر هذان العاملان في مدى نجاح هذه المهارة ، حيث أن الكرات المعدة من قبل اللاعب المعد ليست متشابه في كل مرة في المسافة الأفقية بينها وبين اللاعب فهي تعتمد على المكان الذي يتم فيه إيصال الكرة للاعب المعد وهو متغير و يشمل كل الملعب أو حتى خارجه وهنا تتجلى مشكلة البحث في كون هذا التغيير المستمر يفرض على اللاعب عدم الثبات في الأداء بقابل واحد و التغيير المستمر لمتغيراته الكينماتيكية بما يتلاءم و تحقيق النجاح في الأداء.

٣-١ هدفا البحث

١. التعرف على قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية عند ما يكون النهوض لأداء الضرب الساحق بعيدا عن الكرة وعندما يكون قريبا من الكل.

٢. مقارنة قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية عند ما يكون النهوض لأداء الضرب الساحق بعيدا عن الكرة وعندما يكون قريبا من الكرة.

٤-١ فرض البحث

هناك فروق معنوية في قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية بين النهوض لأداء الضرب الساحق بعيدا عن الكرة و قريبا من الكل .

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: لاعبو نادي البحري الرياضي بطل المنطقة الجنوبية للدوري الممتاز بالكرة الطائرة للموسم (٢٠٠٦-٢٠٠٧).

١-٥-٢ المجال الزمني : الفترة الزمنية من (٢٠٠٧/٩/٦) و لغاية (٢٠٠٧/٩/٣٠)

١-٥-٣ المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة للمعهد الفني في محافظة البصرة.

٢- الدراسات النظرية

٢-١ أنواع الضرب الساحق

يقسم الضرب الساحق إلى عدة أنواع وهي (٢) :

١- الضربة الساحقة المواجهة بالدوران ٢- الضربة الساحقة المواجهة

^١ ؟ ملخص دراسة لـ NIAAD AL-KHATIB، بغداد، مكتب العادل للخدمات الطباعية، ٢٠٠٠، ص ١٠٠ .
^٢ :موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ١٠٠، دار الفكر العربية، عمان، ١٩٩٦، ص ١٤٣ .

3- الضربة الساحقة الجانبية (الخطافية) 4- الضربة الساحقة السريعة (الصاعدة)

5- الضربة الساحقة الساقطة بالرسغ 6- الضربة الساحقة بالخداع

2- الضربة الساحقة المواجهة

الضرب الساحق هو أحد المهارات الهجومية الهامة و التي تعتبر الوسيلة الأنفع في تحقيق القدر الأكبر من النقاط للفريق ، ويقوم بأداء هذه المهارة جميع اللاعبين في الفريق باستثناء اللاعب الليبرو حيث أشارة قانون اللعبة إلى عدم إمكانية اشتراكه في العملية الهجومية وتخصصه في الدفاع ، و اللاعبون في الصنف الأمامي هم الأكثر اشتراكا في الهجوم على الرغم من كون لاعبي الصنف الخلفي أيضا من المشتركين فيه ويلجأ اللاعبون إلى القيام بعده تشكيلاً هجومية وتتنوع في أنواع الأعداد للكرة لغرض مباغتة حائط الصد الاعتراضي للفريق المنافس ، و الضربة الساحقة المواجهة من أكثر الأنواع تكراراً في الملعب ويكون اتجاه الكرة المضروبة باتجاه الركضة التقريرية ، وتلامس الكرة في سطحها العلوي بحيث تغطي اليد الكرة وتكون حركة الكرة دورانية ، عموماً يتطلب هذا النوع من المهارات نوعية معينة من اللاعبين يتميزون بسرعة البديهة و النقة بالنفس وحسن التصرف و الطول و القفز المناسب و الخبرة العالية و المواقف الأخرى ، وت تكون المهمة من عدة مراحل فنية منها الاقتراب وهو الجري إلى المنطقة التي سيؤدي منها الوثب ، وت تكون من خطوتين على الأكثر بإيقاع معين تتراوح مسافتها ما بين (2-4 آ) تكون إحدى هاتين الخطوتين قصير ، ويكون اللاعب واقفاً بصورة استعداد للأداء مواجهها للمعد ، وتبداً حركة الضارب باليد اليمنى بتقديم الرجل اليسار وهي محددة لاتجاه و الخطوة الثانية تكون عميقة واسعة وسريعة الذراعان يكونان ممدودتان للخلف عالياً⁽³⁾ وهذه التفاصيل تتبع نوعية الضربة المراد تأديتها ، المرحلة التالية هي الوثب ويتم فيها نقل مركز نقل الجسم من خلف العقبتين إلى القدمين ثم إلى الأمشاط ، في هذه الأثناء تبدأ حركة مرحلة الذراعان من الخلف إلى الأسفل ثم الأمام بأقصى قوة عند مرورها بمحاذة الفخذين عنده تكون الركبتين مثبتتين استعداداً لتحقيق أقصى دفع ممكن، يلي ذلك الضرب ويتم عند وصول اللاعب إلى أقصى ارتفاع ، حيث يكون جذع اللاعب بحالة تقوس بسيط مع لف الجذع باتجاه الذراع الضاربة وزيادة التقوس تؤدي إلى قوة الضرب ، وتلعب الذراع غير الضاربة دوراً في عملية التوازن حيث تكون ممدودة أمام الجسم بمستوى أفقي، ويتم الضرب بدفع اليد إلى الأعلى والأمام ، يلي ذلك مرحلة الهبوط التي يراعي اللاعب فيها عدم حدوث الإصابة ومراعاة لجوانب القانونية من اللعبة⁽⁴⁾.

³ مصادر سبق ذكره، 1996، ص 140-141.

⁴ مصادر سبق ذكره، 1996، ص 141-142.

3- منهاجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهاج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بطريق الدراسة المقارنة لملائمة ومشكلة البحث .

3-2 عينة البحث

تمثلت عينة البحث بلاعبي نادي البحري الرياضي بطل المنطقة الجنوبية بدوري النخبة بالكرة الطائرة للعام (2007) ، وبلغ عددهم (6) لاعبين وبنسبة مئوية قدرها (33.33) وهم الضاربين الأساسيين في الفريق و الجدول رقم (1) يمثل المتغيرات التي تم إجراء التجانس بها لعينة البحث

جدول رقم (1)

يمثل القياسات الجسمية التي تم إجراء التجانس خلالها

١	٢	-٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
1.88	1.414	75	74	75	73	76	77	75	٧٥
0.748	1.414	189	187	190	189	188	189	191	الطول
1.714	1.366	79.66	79	80	78	79	80	82	طول العنق

3-3 أدوات البحث

- استماراة تفريغ البيانات
- المصادر و المراجع
- آلة تصوير فيديوية ذات تردد (25صورة/ثا)
- جهاز كمبيوتر من الجيل الرابع
- مقياس رسم بطول (٦١)^ا
- ملعب الكرة الطائرة القانوني
- شريط لاصق
- كرات الطائرة القانونية (٣)^ب
- جهاز حامل الكرات(*)

3-4 المتغيرات الكينماتيكية

(1) زاوية النهوض : وهي الزاوية الواصلة بين الخط الأفقي و الخط الواصل من نقطة

الارتكان وحتى مفصل الورك وتقاس من الأمام.(5)

(2) زاوية الطيران : وهي الزاوية المحصورة بين المستوى الأفقي و الخط الممثل لامتداد

مركز ثقل الجسم من أول صورة لكسر الاتصال وحتى الصورة (3).(6)

* $\theta = \arctan \frac{h}{d}$ حيث d مسافة المراقب عن الم كرة ، h ارتفاع الم كرة عن سطح الأرض .

⁵ $\theta = \arctan \frac{h}{d}$ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد ،

(3) السرعة المحصلة لمركز التقل:

(4) السرعة الأفقية لمركز تقل اللاعب:

(5) السرعة العمودية لمركز تقل اللاعب:

(6) السرعة الزاوية للجذع:

3- التجارب الاستطلاعية

أجرا الباحثون تجربتان استطلاعيتان وكما هو مبين:

3-5-1 التجربة الاستطلاعية الأولى

التجربة الاستطلاعية الأولى في القاعة المغلقة للمعهد الفني في محافظة البصرة في تمام الساعة الخامسة عصراً بتاريخ (10/9/2007) على لاعبين اثنين (من غير اللاعبين الست عينة البحث) من أعضاء فريق النادي البحري الذي يقيم وحداته التدريبية في تلك القاعة ، وذلك لبيان الضبط البحثي وتحديد جز الملعب الذي سوف يستخدم في التجربة الرئيسية ، الإنارة في القاعة ، الوقت اللازم ، ارتفاع الكاميرا وبعدها عن نقطة التصوير .

3-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية

الاستطلاعية الثانية بتاريخ (11/9/2007) في نفس القاعة وفي نفس التوقيت وكانت فيها ٥ منها تصوير عينة البحث الأساسية (اللاعبين الست) عند أدائهم لبعض المحاولات لغرض متغيرات نقطة النهوض الطبيعية واستخراج الوسط الحسابي بغية ضبط ارتفاع الكرة المعلقة بالجهاز (*) كما هو مبين بالشكل رقم (1) وتحديد نقطة النهوض المثالية لكل لاعب ، وبما أن عيين كانوا متاجسين من ناحية الطول وطول الذراع ومتقاربين من ناحية ارتفاع القفز ، تم تحديد ارتفاع نقطة التلامس المثالية لهم وهي (2.95م) ، أما مسافة النهوض فهي (75 سم) ، كما وتم ضبط مكان الجهاز الحامل للكرات بما لا يؤثر على أداء اللاعبين .

3-6 التجربة الرئيسية

تم أجراء التجربة الرئيسية في تمام الساعة الخامسة من عصر يوم الأربعاء المصادف (12/9/2007) ، وقد تم أعطاء كل لاعب من اللاعبين الست (3) محاولات ناجحة يتم اختيار أفضلها بالنسبة للنهوض من المسافة البعيدة (من نقطة ابعد من النقطة الطبيعية للضرب التي اعتاد اللاعب على الأداء منها) (3) محاولات للنهوض من المسافة الأقرب من اللازم

* قام الباحثان بتصميم جهاز تعليق الكرات من بعض المواد الأولية البسيطة لتلبية الحاجة البحثية ، وتم مراعاة جانب الأمان لعرض تجربة ⁶ في كل من المختبر والملعب ، وأعدوا تقرير علمي باللغة الإنجليزية حول التجربة ، وأشرف على تحريره أستاذ كلية التربية في البصرة ، ص 52.

** قام الباحثان بتصميم جهاز تعليق الكرات من بعض المواد الأولية البسيطة لتلبية الحاجة البحثية ، وتم مراعاة جانب الأمان لعرض تجربة ⁶ في كل من المختبر والملعب ، وأعدوا تقرير علمي باللغة الإنجليزية حول التجربة ، وأشرف على تحريره أستاذ كلية التربية في البصرة ، ص 52.

النهوض من نقطة تلي النقطة التي تمثل المسافة المثالية للأداء ، فكان مجموع المحاولات ١٨٤ (18) محاولة ، علماً إن الأداء كان من المركز رقم (4) ، وكان نوع الضرب الساحق المستخدم هو الضرب الساحق المواجه فقط حسب ما تم الاتفاق المسبق عليه مع اللاعبين أي تضرب الكرة بصورة مستقيمة إلى داخل الملعب المقابل في المنطقة (5) بالتحديد .

7- التصوير الفيديو

أستخدم الباحثون آلة تصوير فيديوية نوع (Sony) يابانية الصنع بسرعة (25 ٥/ثا) تم وضع آلة التصوير بصورة عمودية على اتجاه الحركة، علماً أن جميع اللاعبين هم ضاربين باليد اليمنى ، وضعت الكاميرا على مسافة (20.20 ٩.٢) من نقطة الأداء ، وبارتفاع قدره (1.52 ٠.٥٣ ٦.٧) .

8- التحليل بالكمبيوتر

تم تحويل الماد المقطع المصور من الكاميرا إلى جهاز الكمبيوتر بصورة مباشرة عن طريق كيبل خاص ، حيث الكاميرا إن ذات كارت خزن داخلي (memory card) 容量为 (G1) تتمكن من التصوير لمدة ساعة كاملة وهذا الوقت كافي لأجراء التجربة ، والمقطع الفيديوي يسجل في الكارت بامتداد يمكن (Windows Movie) و الذي يمكن تشغيله بواسطة برنامج HERO SOFT (الذي يقوم بتحويل المقطع الفيديوي المحدد إلى صور يمكن اختيار الصورة المراد استخراج المتغيرات منها من ثم تنقل إلى برنامج (AUTO CAD14) الذي يتم من خلاله استخراج المتغيرات البحثية .

9- الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثون الحقيقة الإحصائية (SPSS) في المعالجات الإحصائية .

4- عرض و مناقشة النتائج

تضمن هذا الباب عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من عملية التحليل و المعالجة الإحصائية ، حيث تناول حالي ضرب الكرة من الوضع غير المثالي و المقصود بغير المثالي هو عند ما يكون موضع الكرة المعدة للاعب الضارب أثناء مجريات المباريات أقرب مما اعتاد على تنفيذه أو أبعد منه وهي من الحالات الوارد بكثرة أثناء المباريات فمنها الكرات التي تعد من قبل اللاعبين غير اللاعب المعد والتي غالباً ما تكون كرات غير جيد من ناحية استقبالها أو دفاعها فيلجاً اللاعبين إلى إعدادها بأي صورة ممكنة لكي تضرب إلى ساحة الفريق المنافس بدلاً من تعبير إلى ساحتهم بطريقة سهلة فتستغل استغلال جيد من قبلهم ، أو أن تعد من اللاعب المعد نفسه ولكن تكون من وضع صعب جداً من السقوط أو بيد واحدة أو حتى بالقدم أحياناً أو بعد الهبوط من أداء حائط الصد وأعدادها للاعب المشترك بالصد .

وعندما قام الباحثون بوضع اللاعبين الضاربين بمواقف مقاربة للحالات سالفة الذكر استجابةً متغيراتهم الكينماتيكية تبعاً وطبيعة الموقف على الشكل التالي الذي ظهرت فيه النتائج :

٤-١ عرض ومناقشة الفروق بين الضرب الساحق خلف النقطة المثلالية و الضرب الساحق

المثالي

جدول (2)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (\hat{E}) المحسوبة للمتغيرات الكينماتيكية بين أداء الضرب الساحق من خلف النقطة المثلالية أقرب إلى الكرة

\hat{E} محسوبة	الضرب الساحق المثالي		الضرب الساحق خلف النقطة المثلالية		المتغيرات	\hat{E}
	\bar{U}_{\pm}	$-O$	\bar{U}_{\pm}	$-O$		
*2.751	3.08	80.50	2.78	86.16	زاوية النهوض(درجة)	1
5.035*	1.94	54.83	1.72	60.16	زاوية الطيران(درجة)	2
0.075	0.17	5.18	0.33	5.20	سرعة طيران (\hat{E}/\hat{a})	3
2.01*	0.15	3.22	0.32	4.92	سرعة مركز ثقل اللاعب العمودية(\hat{a}/\hat{a})	4
1.754	0.195	2.97	0.186	2.56	سرعة مركز ثقل اللاعب الأفقية(\hat{a}/\hat{a})	5
5.771*	3.76	102.95	10.71	86.19	السرعة الزاوية للجزع(درجة/ثا)	6

*قيمة (\hat{E}) الجدولية عند درجة حرية (10) ومستوى معنوية (0.05)=(1.812)

من الجدول رقم (2) الذي يعرض قيم الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لقيم المتغيرات الكينماتيكية وقيم اختبار (\hat{E}) ، ظهر أن هناك فرقاً معنواً بين الأداء من الوضع المثالي و الأداء خلف النقطة المثلالية ولصالح النهوض خلف النقطة المثلالية حيث كان وسطه الحسابي (86.16) بانحراف (2.76) في حين كان الوسط المثالي (80.50) بانحراف (3.08) وبلغت قيمة (\hat{E}) المحسوبة (2.751) وهي أكبر من القيمة الجدولية المبنية أسفل الجدول ، ويعلو الباحثون هذا الفرق إلى أن الكرة المعدة إلى اللاعب الضارب قريبة من محوره الطولي ،

مما يدفعه إلى النهوض بمركبة عمودية أكثر مما هي أفقية كمحاولة للتغلب على القصور الحاصل في المسافة المثالية ، فمهارة الضرب الساحق بصورتها العامة هي من المهارات المغفلة المفتوحة(7). حيث يستطيع اللاعب التعديل من وضعه إلى اللحظة الأخيرة قبل ضرب الكرة مما يؤهله إلى علاج مثل هذه الحالات إذا ما صادفته أثناء اللعب شرط توفر الخبر و الممارسة الطويلة.

أما متغير زاوية النهوض فقد حق هو الآخر فروقاً معنوية ، حيث كانت قيمة (\hat{E}) المحسوبة (5.035) وهي أكبر من القيمة الجدولية و لصالح الحالة الأولى (النهوض خلف النقطة المثالية) حيث كان وسطه الحسابي (60.16) و بانحراف (1.72) ، ويعزو الباحثون السبب وراء ظهور هذه الفروق إلى العلاقة المباشرة بين زاوية الطيران و زاوية النهوض ، فزيادة قيم زاوية النهوض يؤدي بدوره إلى زيادة قيم زاوية الطيران الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق ارتفاع أفضل لقيم مركز ثقل الجسم وهو من الأمور الهامة التي يسعى اللاعب إليها في كل محاولة من محاولاته لارتفاعه عالياً لضرب الكرة ، كل هذا يحدث بتزامن يمكن اللاعب من المحافظة على الزاوية والسرعة معاً ويتناقض دون خسارة أحداه على حساب الأخرى(8). أن قلة السرعة الأفقية الناتج من تغير منطقة النهوض المثالية في هذه الحالة و التي تدفع اللاعب إلى مراقبة الكرة و النظر إليها بصورة مستمرة كون هذه الحالة غير مطابقة للمناهج الحركية المخزونة لديه في الذاكرة الحركية و التي تمكّنه من التطبيق بأقل قدر ممكّن من التفكير بالجزئيات التي تكون الموقف الحركي(9). وبالتالي تكون قادرة على إثبات اللاعب منتصبة تقريباً بسبب عملية النظر إلى الكرة مما يمكنه من النهوض بزاوية أكبر

أما فيما يخص متغير سرعة مركز ثقل اللاعب العمودية فقد حق هو الآخر فروقاً معنوية حيث بلغت قيمة (\hat{E}) المحسوبة (2.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية المبينة أسفل الجدول ، و لصالح الحالة الأولى (النهوض خلف النقطة المثالية) حيث كان وسطه الحسابي (4.92) و بانحراف (0.32) ، ويعزو الباحثون السبب وراء ظهور هذه الفروق إلى أن اللاعب يعتمد في مثل هذه الحالات على قوة عضلات الرجلين بشكل كبير دون أن يستفاد من الزخم الحاصل من الحركة السابقة في الركضة التقريبية في القسم التمهيدي من الحركة و الذي يعد من الأمور الهامة التي توفر للاعب قدرًا من القوة التي تخدم هدف الحركة ، وبما أن الركضة التقريبية سوف تكون غير ذات تأثير في هذه الحالة ، لكون الحركة غير انسانية تقريباً أن صح التعبير حيث

⁷- العلم وجدولة التدريب، مصدر سبق ذكره، ص 129.

⁸- *Journal of the National Research Center*، العدد (17)، 1998، جامعة البصرة، ص 18.

⁹- وجيه جاسم محجوب، دار الكتب للطباعة و النشر، جامعة الموصل، 1989، ص 66.

يمكن ملاحظة حالة شبه التوقف الناتج عن التغير في مكان النهوض عليه سيكون ارتفاع مركز تقل اللاعب أكبر مما هو عليه أدا ما كانت الحالة المثالية حيث أن ارتفاع مركز ثقل اللاعب لحظة الهبوط من الوثبة و وصوله إلى حالة أقصى ثني ونقطة الامتداد الكامل للمفصل لحظة انتهاء الدفع و كسر الاتصال تعتبر من العوامل المهمة التي تؤدي إلى زيادة السرعة العمودية لمركز الثقل⁽¹⁰⁾. وهذا ما يحدث في الألعاب التي يكون هدف الحركة فيها القفز شاقوليًّا حيث يحاول اللاعب الوصول بمركز ثقله إلى أعلى نقطة ممكنة قبل كسر الاتصال وذلك بمد مفاصله ودفع الذراعين الممرجحتين أماماً عالياً كمحاولة لرفع نقطة مركز ثقل الجسم إلى أقصى حد ممكن ، حيث تكون حركة المرحمة هذه بقوة أكبر ، وبالتالي زيادة السرعة العمودية لمركز ثقل الجسم⁽¹¹⁾.

أما متغير السرعة الزاوية للجذع فقد حق هو الآخر فروقاً معنوية إلا أنها كانت لصالح الحالة المثالية ، حيث بلغ وسطها الحسابي (112.95) وبانحراف (3.76) وكانت قيمة (\bar{E}) المحسوبة (5.771) أَكْبَر من القيمة الجدولية ، ويرى الباحثون أن هذه الفروق ناتجة من قلة فترة الطيران في الحالة غير المثالية (النهوض بعد النقطة المثالية) و التي يتم فيها عمل التقوس⁽¹²⁾. الذي تتولد منها سرعة الجذع مما يقلل من الفترة التحضيرية الازمة لاتخاذ اللاعب وضع التقوس الكافي للجسم في الهواء فيكون معتمدا على الضرب بالذراع فقط دون الاستفادة من القوة الناتجة من النقل الحركي من الجذع إلى الأطراف⁽¹³⁾. كما يمكن الاستدلال على هذه الحالة من زاوية النهوض التي تكون أقرب إلى القائمة و التي لا تتمكن اللاعب من إتمام مهمته لإنجاز المهارة في الهواء ، فكما علمنا سابقاً إن ارتفاع الكرة المعلقة هو (2.95) المسافة بين المحور الطولي للكرة و المحور الطولي للاعب الضارب هي أقل من (75سم) وسيكون من الصعب على اللاعب تحقيق سرعة زاوية للجذع خلال عملية القفز لضرب الكرة ، و التي تستغرق هي الأخرى وقتاً زمنياً قصيراً نسبياً

¹⁰ ةـمـلـعـةـ اـلـعـلـمـيـةـ اـلـدـولـيـةـ لـلـنـشـرـ وـ التـوزـعـ ،عـمـانـ،2002ـ،صـ221ـ.

¹¹ ةـمـلـعـةـ اـلـعـلـمـيـةـ اـلـدـولـيـةـ لـلـنـشـرـ وـ التـوزـعـ ،عـمـانـ،2002ـ،صـ221ـ.

- جامعة البصرة،1999،ص.30.

¹² ةـمـلـعـةـ اـلـعـلـمـيـةـ اـلـدـولـيـةـ لـلـنـشـرـ وـ التـوزـعـ ،عـمـانـ،2002ـ،صـ221ـ.

- جامعة بغداد،1998،ص.32.

¹³ ةـمـلـعـةـ اـلـعـلـمـيـةـ اـلـدـولـيـةـ لـلـنـشـرـ وـ التـوزـعـ ،عـمـانـ،2002ـ،صـ221ـ.

2-4 عرض ومناقشة الفروق بين الضرب الساحق قبل النقطة المثالية و الضرب الساحق المثالي

جدول (3)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (\hat{E}) المحسوبة للمتغيرات الكينماتيكية بين أداء الضرب الساحق قبل النقطة المثالية

(E)	الضرب الساحق المثالي		الضرب الساحق قبل النقطة المثالية		المتغيرات	\hat{E}
	محسوبة	$\bar{U} \pm$	- Ø	$\bar{U} \pm$	- Ø	
2.442*	3.08	80.50	1.04	77.83	زاوية النهوض (درجة)	1
1.034	1.94	54.83	1.96	53.66	زاوية الطيران (درجة)	2
1.98	0.17	5.18	0.23	5.40	سرعة طيران اللاعب (م/ثا)	3
1.670	0.15	4.22	0.175	4.57	سرعة مركز ثقل اللاعب العمودية (م/ثا)	4
2.950*	0.195	2.97	0.254	3.36	سرعة مركز ثقل اللاعب الأفقية (م/ثا)	5
2.334*	3.76	102.95	2.45	119.83	السرعة الزاوية للجذع (درجة/ثا)	6

*قيمة (\hat{E}) الجدولية عند درجة حرية (10) ومستوى معنوية (0.05) = (1.812)

من الجدول رقم (3) نجد أن متغير زاوية النهوض حق فروق معرفة ، حيث كانت قيمة (\hat{E}) المحسوبة (2.442) لصالح زاوية النهوض المثالي التي وسطها الحسابي (80.50) و بانحراف (\bar{U}) (3.08) ، ويعزو الباحثون السبب وراء هذا الفرق إلى أن اللاعب لا يستطيع زيادة قيمة زاوية النهوض بسبب زيادة السرعة الأفقية الناتجة من جراء الركضة التقريرية السريعة و التي يحاول اللاعب فيها الحصول على أكبر قدر ممكن من القوة الدافعة التي تمكنه من الوصول إلى نقطة التلامس مع الكرة البعيدة عنه نسبياً ، فمن جراء هذه السرعة ستكون المركبة الأفقية لطيران اللاعب أكبر من المركبة العمودية وبالتالي تكون فترة الطيران أكبر أي فترة البقاء في الهواء أكبر مما يعطي الكرة المضروبة زخماً أكبر كما في ضرب الكرة من الخط الخلفي.

أما متغير سرعة مركز ثقل اللاعب الأفقية فقد حق فروق معرفة ، حيث كانت قيمة (\hat{E}) المحسوبة (2.950) لصالح زاوية النهوض قبل النقطة المثالية التي وسطها الحسابي (3.36) بانحراف قدره (0.254) ، ويعزى الفرق الحاصل إلى نفس السبب السابق حيث أن بعد المسافة

ما بين اللاعب و نقطة التلامس مع الكرة تؤدي باللاعب إلى زيادة مركبة السرعة الأفقية على حساب المركبة العمودية لقطع هذه المسافة و الاقتراب من الكرة ، كون المركبة الأفقيّة للسرعة تبقى ثابتة لا تتأثر على أساس الزاوية⁽¹⁴⁾. و لا يعني هذا هبوط المركبة العمودية إلى مستوى أدنى من المثالي ، إنما يكون أقل منه بقليل ، مع ملاحظة الزيادة في قوة القفز واستثمار الجهد أكبر من الحالتين السابقتين لغرض قطع هذه المسافة.

أما متغير السرعة الزاوية للجذع فقد حق فروق معنوية ، حيث كانت قيمة (\hat{E}) المحسوبة (2.334) لصالح زاوية النهوض قبل النقطة المثالية التي وسطها الحسابي (119.83 \approx) بانحراف قدره (2.45) ، ويعزى السبب وراء ظهور هذه الفروق إلى أن زيادة فترة البقاء في الهواء أي زيادة فترة الطيران تعطي اللاعب الوقت الكافي في الأعداد للجزء التحضيري من الحركة وبالتالي على أفضل تقös ممكـن في الظـهـر قبل ضرب الكرة للحصول على سرعة زاوية كبيرة في الجذع تمكـن من عملية نقل حركـي مثـلـى إلى الذـارـاعـ الضـارـيـة⁽¹⁵⁾.

5-؟ استنتاجات و التوصيات

خلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات و التوصيات و كـماـيـليـ:

1-5 الاستنتاجات

استنتج الباحثون ما يلي:

(1) كلما كانت المسافة بين اللاعب و الكرة أقرب من المسافة المثالية أدى ذلك إلى زيادة قيم زاوية النهوض و الذي بدوره أدى إلى زيادة في قيم زاوية الطيران و المركبة العمودية لسرعة مركز ثقل اللاعب ، أي أن اللاعب يلجأ إلى محاولة القفز أقرب ما يمكن من الشاقولي معتمدا على قوة عضلات الرجلين للوصول إلى نقطة التلامس مع الكرة.

(2) تزداد سرعة مركز ثقل اللاعب الأفقيّة بزيادة المسافة بين اللاعب و الكرة حيث يلجأ اللاعب إلى زيادة المركبة الأفقيّة على حساب المركبة العمودية لغرض التغلب على هذه المسافة و الحصول على أقصى طيران ممكـن في ظل إمكانـياتـ عـيـنةـ الـبحـثـ.

(3) تزداد السرعة الزاوية للجذع بزيادة الفترة الزمنية للبقاء في الهواء ، حيث يتمكن اللاعب من الحصول على زمن مناسب تمـهـيـداًـ للـحـرـكـةـ التـالـيـةـ وـ الـتـيـ تـعـتـبـرـ الجـزـءـ الأسـاسـيـ منـ المـهـارـةـ الإـ وـ هيـ ضـرـبـ الـكـرـةـ.

¹⁴- *دـيـلـيـتـيـنـ رـجـلـاـتـ طـالـبـاـتـ* ؟ ؟ ؟ ، *دـيـلـيـتـيـنـ رـجـلـاـتـ طـالـبـاـتـ* آ، طـ2، دـارـالـكبـ للـطبـاعـةـ وـ النـشـرـ، المـوـصـلـ، 1999، صـ105 .

¹⁵- *مـاـنـمـاـ فـرـقـاـتـ أـتـرـجـعـ لـمـنـ* آ، طـ2، دـارـالـكبـ للـطبـاعـةـ وـ النـشـرـ، المـوـصـلـ، 2000، صـ109 .

الوصيات

يوصي الباحثون بما يلي:

- تدريب اللاعبين على حالات متعددة أثناء الوحدات التدريبية بما ينمي لديهم أمكانية معالجة مواقف اللعب المختلفة
- تطوير قدرات اللاعبين البدنية و التي تؤدي إلى أمكانية أفضل في التحكم بالمتغيرات الكينماتيكية من مثل قوة الفرز العمودية و الأفقية
- اختيار اللاعبين الذين يتمتعون بالمواصفات الجسمية التي تتلاءم ومتطلبات اللعبة من الطول و الرشاقة و المرونة كي يتمكن اللاعبون من تدارك الواقع الذي تواجههم أثناء سير المباريات
- زيادة عدد المباريات التجريبية و زج اللاعبين في البطولات و الاحتراف لغرض زيادة عامل الخبر الميدانية التي تلعب الدور الهام في المباريات

المصادر

٠ أكرم زكي خطابية :موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط١، دار الفكر العربية ، عمان .1996،
٠ أكرم محمد صبhi و نجاح مهدي شلش:التعلم الحركي، ط٢، دار الكتب للطباعة و النشر، الموصل، 2000.
٠ انتصار كاظم عبد الكريم :التحليل الحركي لبعض القلبات الهوائية الخلفية في الحركات الأرضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ، 2002.
٠ رisan خرييط مجید و نجاح مهدي شلش : التحليل الحركي، ط١، الدار الدولية العلمية للنشر و التوزيع ، عمان، 2002.
٠ سمیر مسلط الهاشمي:البايوميكانيك الرياضي، ط٢، دار الكتب للطباعة و النشر، الموصل، 1999.
٠ عامر جبار كاظم:دراسة مقارنة في بعض المتغيرات البايوميكانيكية للأرسالين المتموج الأمامي و الساحق بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية - جامعة

بغداد، 1998.

٠ مصطفى عبد محي : تقويم بعض المتغيرات البيوكينماتيكية في أداء الإرسال الساحق بالكرة الطائرة كمؤشر لمرحلة الثبات : أطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة ،2005.

٠ علاقة بعض المتغيرات البيوكينماتيكية لمرحلة الوثبة في أداء الإرسال الساحق بزاوية طيران اللاعب وارتفاع نقطة التلامس مع الكرة،بحث منشور ، دراسات وبحوث التربية الرياضية،العدد (17)،كلية التربية الرياضية-جامعة البصرة .

٠ وجيه جاسم محجوب و نزار مجید الطالب:التحليل الحركي،ط١،مطبعة التعليم العالي،بغداد،1987.

٠ وجيه جاسم محجوب :التعلم وجدولة التدريب،بغداد،مكتب العادل للخدمات الطباعية،2000.

٠ —،علم الحركة،دار الكتب للطباعة و النشر،جامعة الموصل،1989.

٠ وسام فلاح عطية .تحليل العلاقة بين بعض المتغيرات البيوميكانيكية للرمية الحرة بكرة السلة.اطروحة دكتوراه،كلية التربية الرياضية ،جامعة البصرة،2005.

٠ يعرب عبد الباقي:تأثير برنامج تعليمي مقترن في تعليم قفزة اليددين الأمامية على حسان القفز و بعض المتغيرات البايوميكانيكية،رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة،1999.